فيقولون لهنا وسيدنا ما هذه الرائحة فيقول لهم ما هذه رائحة المبغضين لابي بكر وعمر رضي الله عنهما

الحكاية حكي ان الامير اسمعيل بن احمد كان مبغضا لابي بكر وعمر رضي الله عنهما ويظهر ذلك بقوة سلطنته فلما كان في بعض الليالي راي في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن يساره والصحابة بين يديه وحوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسمعيل يا اسمعيل ما تريد من اصحابي فانتبه مرعوبا من صيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهيبته وبقي محمومًا سبع سنين يزاد كل يوم فدخل عليه اخوه نصر بن احمد فخلا بينه فقال يا اخي قد طال مرضك فان كان هذا الحبا امرة كما تكون الملوك فاخبرني لاحتال لك في ذلك فقال اسمعيل ليس لي من ذلك شيا ولكن هيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصياحه عليّ في قوله ما تريد من اصحابي فانتبهت مرعوبا محمومًا فقال اخوه لقد فرجت عني يا اخي كربة هذا امر سهل تتوب الى الله تعالى ورسوله واخرج بغض اصحابه من قلبك واجعل حبهم مكانه

حتى

حتى يشفيك الله ببركتهم فتاب اسمعيل في الحال واعتذر الى الله تعالى ورسوله واحب الصحابة فلم يمض اسبوع حتى شفاه الله وبرئ

شعر

اليك وسيلتي بجميل قولي ... وبالقرآن ثم وبالرسول
وبالصديق والفاروق خيرا ... جميع الخلق بعد ابي البتول
احبهم واهوام جميعًا ... ولست اخوض في بحر الفضول

الحديث السبعون روي ابن مسعود رضي الله عنه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما دخلا على الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول فجلسا بين يديه فلما رفع راسه راهما فقام وقبلهما واكرمهما ووهب لهما الف دينار وقال اجعلاني في حل فاني لم اشعر بدخولكما فانصرفا الى ابيهما شاكرين من صنيع عمر رضي الله عنه فقال علي كرم الله وجهه اني لاعلم من عمر ما لا يعلمه احد غيري لقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر سراج اهل الجنة ونور الاسلام فلما سمع الحسن والحسين من ابيهما قولك فرحا فرحا شديدا وقالا لن نحمل الى عمر هدية افضل من هذه البشارة عن جدنا المصطفى عليه السلام فعادا

وهو مطلي الراس